الأساليب المنطقية في أحاديث الترغيب والترهيب وأثرها في الإقناع

إعداد

عبدالله عمر مطاوع عمر

باحث دكتوراه بكلية الآداب قسم اللغة العربية

إميل : Abdallahomaer@gmail.com

تلفون: ٠١١٥٠٧٥٧٨٦٦

الملخص:

في هذا البحث يتعرض الباحث للوسائل المنطقية باعتبارها آلية حجاجية، من الآليات التي استخدمها النبي ﷺ في إقناع المخاطب ونعني بالوسائل المنطقية ، الآليات والتقنيات العقلية التي تؤسس بنية الحجاج في الخطاب أي: جملة الأساليب التي تعتمد على قوانين المنطق والعقل ، والتي تهدف في الخطاب إلى إقناع المتلقي بما طُرح عليه من أفكار ، وأبرز هذه الآليات : ثلاث : حجج شبه منطقية ، وحجج قائمة على بنية الواقع ، والحجج المؤسسة لبنية الواقع .

وقد أثبتت الدراسة حجاجية النبي ﷺ ، وقدرته البارعة في استخدام هذه الأساليب المنطقية ، وتوظيفها توظيفاً يخدم العملية الإقناعية ؛ فستطاع ﷺ من خلال هذه الآليات المنطقية أن يخاطب العقول ، ويقيم الحجج عليها ؛ وذلك من بشغل الخواطر والعقول بالأقيسة المنطقية ، مما جعل له الأثر الأكبر في نجاح العملية الإقناعية والوصول بالمتلقي إلى الإقناع الراسخ بالفكرة المطروحة عليه .

Summary:

In this research, the researcher is exposed to logical means as an argumentative mechanism, one of the mechanisms that the Prophet PBUH used in persuading the addressee. By logical means, we mean the mental mechanisms and techniques that establish the structure of the pilgrims in the discourse, ie: a set of methods that depend on the laws of logic and reason, which aim in the discourse to persuade The recipient with the ideas presented to him, and the most prominent of these mechanisms: Three: semi-logical arguments, arguments based on the structure of reality, and arguments based on the structure of reality.

The study proved the argumentation of the Prophet ﷺ, and his skillful ability to use these logical methods, and to employ them in a manner that serves the persuasive process; Through these logical mechanisms, he was able to address the minds and establish arguments against them. This is the one who fills thoughts and minds with logical measures, which has had the greatest impact on the success of the persuasive process and reaching the recipient to firm persuasion of the idea presented to him.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، أحمد ربي حمد الصابرين الشاكرين، فهو الأول بلا انتهاء، والآخر بلا ابتداء، الظاهر فما فوقه شيء، الباطن فما دونه شيء، كان حيث لا كان شيء وهو على كل شيء قدير ، ثم الصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد ﷺ وبعد :

نعـــني بالوسائل المنطقية ، الآليات والتقنيات العقلية التي تؤسس بنية الحجاج في الخطاب أي: جملة الأساليب التي تعتمد قوانين المنطق ، والتي تهدف في الخطاب إلى إقناع المتلقي بما طُرح عليه من أفكار وأبرز هذه الآليات : ثلاث : ١ – حجج شبه منطقية . ٢– حجج قائمة على بنية الواقع . ٣– الحجج المؤسسة لبنية الواقع .

أما الحجج شبه منطقية:

فيضح بيرلمان هذه الحجج بقوله : « أنها حجج تدعي قدرًا محدودًا من اليقين ، من جهة أنها تبدو شبيهة بالاستدلالات الشكلية المنطقية أو الرياضية ، ومع ذلك فإن من يُخضِعُهَا إلى التحليل ينتبه في وقت قصير إلى أن الاختلافات بين هذه الحجج وبين البراهين الشكلية » (١) ، بمعنى أن هذا النوع من الحجج لا يخضع للاستدلال المنطقي الصارم ، ولكنها تقترب منه قالبًا منطقيًا شكليًا ؛ لذا فهي تستمد قوتها الاقناعية من هذه المشابهة للطرائق الشكلية ، والمنطقية والرياضية في البرهنة (٢) .

---

١ – الحجاج ف–ي الشعر العربي القديم من الجاهلية إلى القرن الرابع الهجري سامية الدريدي ص ١٩١ –١٩٢ .

٢ – ينظر : الحجاج أطره ومنطلقاته ، ضمن كتاب : أهم نظريات الحجاج لعبدالله صوله ، ص ٣٢٥.

وأما الحجج القائمة على بنية الواقع:

يعتمد هذا النوع من الحجج على الوقع والتجربة « وعلى علاقات حاضرة بين الأشياء المكونة للعالم ، فالحجاج هنا ما عاد افتراضًا وتضمينًا ، بل أصبح تفسيرًا و توضيحًا ، تفسيرًا للأحداث والوقائع ، وتوضيحًا للعلاقات الرابطة بين عناصر الواقع وأشيائه ، فالمتكلم متى اعتمد على الصنف من الحجج إنما يذهب في الواقع إلى أن الأطروحة التي يعرضها تبدو أكثر إقناعًا ، كلما اعتمدت أكثر على تفسير الوقائع والأحداث ، وأن الخطاب الحجاجي يكون أنجع وأقدر على الفعل في المتلقي والتأثير فيه » (١) .

ويرى "بيرلمان" أن القياس والبرهان يسعى أن ينقل الموافقة التي تحظى بها المقدمات إلى النتيجة ، على عكس البرهنة الرياضية التي تنطلق من المقدمات إلى النتيجة كخاصية موضوعية ، و الحجاج هو جدال بين طرحين من أجل الغلبة لأحدهما ، وبعدها العملية تقدم فيها معطيات ترجح كفة طرح ، ومعطيات أخرى ترجح كفة الطرح الثاني (٢) .

وهذا يعني أن هذه الحجة تنطلق من الواقع المعروف عند المتلقي ، في عرض الفكرة عليه لقبولها ، « فالمتلقي يقبل فعليًا المنطق الذي يرتكز إليه الحجاج، وذلك لكي يتم الانتقال مما هو متفق عليه إلي ما يراد القبول به » (٣) .

ولما كان النوع الثالث يرتبط بالواقع ارتباطًا وثيقًا تجلي الخفي من علاقاته وعناصره ، فسنتطرق في التحليل لهذا النوع .

---

١ – الحجاج في الشعر العربي القديم من الجاهلية إلى القرن الرابع الهجري ، سامية الدريدي صـ ٢١٤ .

٢ ــ مصطلح الحجاج بواعثه وتقنياته ، عباس حشاني ، مجلة المخبر ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، العدد ٩ – ٢٠١٣ م، ص ٢٧٢.

٣ – تاريخ نظريات الحجاج ، فليب بروتون و جيل جوتييه ، ترجمة : محمد صالح الغامدي ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية ط ١ ، ٢٠١١م صـ٥٢ .

ومن أهم هذه الحجج : القياس وهو يعد من أهم الآليات المنطقية التـــي تقوم على الخطابات الحجاجية ؛ لأنه يربط محتوى النتيجة بمحتوى المقدمات ، ويعرفه ابن سينا بأنه « قول مؤلف من أقوال ....» (١) ، قد تذكر جميع أركان القياس من مقدمة ، ومقدمة صغرى ، ونتيجة ، وعندئذ يكون هذا هـــو القياس الكامل ، أما إذا ما أضمر أحد عناصره سمي قياسًا مضمرًا ، وهو الذي يعرفه عبد الرحمن بدوي بقوله : « بإضمار الأقيسة المنطقية التي أضمرنا بعض مقدمتها ، ودعا إلى هذا الإضمار أسباب عديدة تتعلق بالتأثير الخطابـــي » (٢) .

ويعد الإضمار سمة فـــــــــي الخطاب لاسترسال حركة بناء الإقناع ، ولقد اهتم الفارابي بهذه الجزئية اهتمامًا كبيرًا ؛ حيث يذكر أن الضمائر تقنع بصورها وتقنع بموادها ، وإنما تصير مقنعة بأن يبقى فيها موضع عناد ، ومتى لم يكن فيها موضع عناد خرجت عن حد المقنع ورتبته إلى رتبة اليقين وحده ، وبالجملة إنما يحذف(٣).

ويعد القياس آلية من الآيات الذهنية للعقل البشري « تقوم بالربط بين شيئين على أساس جملة من الخصائص المشتركة بينهما ، للوصول إلى استنتاج ما بالألفاظ فيها شيء من الالتباس والاشتراك » (٤) ، وهو « أحد الطرق للاستدلال غير المباشر ، وأقومها إنتاجًا في الربط بين عناصر الخطاب الحجاجي » (٥) ، يعني أن الربط بين المقدمة والنتيجة بشكل منطقي .

ومن الشواهد التي انتخبها البحث في ذلك من أحاديث الترغيب والترهيب " للمنذري " :

---

١ ــ تجليات الحجاج فـــي الخطاب النبوي ، ص٢٠١ .

٢ ــ الحجاج فـــي القرآن الكريم ، د/ عبد الله صولة ، ص ٤٦٢.

٣ ــينظر : الحجاج فـــــي القرآن ، د/ عبدالله صولة ، ص٤٦.

٤ ــ عندما نتواصل نغير :عبد السلام عشير ، ص٩١

٥ ــ ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة ، عبدالرحمن حسن حنبكة ، دار القلم دمشق سوريا الطبعة الرابعة ، ١٩٩٣م ، صـــ٢٢٧ .

قوله ﷺ : **﴿عَن عمر بن الْخطاب ــ ﷺ ــ قَالَ سَمِعت رَسُول الله ــﷺ يَقُول إِنَّمَا الْأَعْمَال بِالنِّيَّةِ وَفِي رِوَايَة بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لكل امرىء مَا نوى فَمن كَانَت هجرته إِلَى الله وَرَسُوله فَهجرَته إِلَى الله وَرَسُوله وَمن كَانَت هجرته إِلَى دنيا يُصِيبهَا أَو امْرَأَة ينْكِحهَا فَهجرَته إِلَى مَا هَاجر إِلَيْهِ ﴾** (١) .

وهذا الحديث العظيم يُعدُّ قاعدة من قواعد الإسلام ، وأصل من أصـــول الشريعة ، حتى قيل فيه : إنَّه ثلث العلم (٢) .

ويمكن تصور القياس المنطقي فـــي هذا الخطاب الشريف على النحو الآتي :

المقدمة الكبرى : الأعمال بالنيات .

المقمة الصغرى : لكل امرئ ما نوى .

النتيجـــة : يجازى المرء على حسب نياته .

فنرى هنا أن قول النبي – ﷺ – هذا فيه تأثير في نفس المتلقي ، وتحذيرًا مبطنًا من النية السيئة ، وبذلك يصبح كل إنسان مرهون بنيته ويعطى عليها .

وقد جاء تشكل هذا القياس من أقوال متعلقة ببعض ، تعلقًا دلاليًا منطقيًا ؛ ذلك لأن المقدمة الصغرى جاءت مندرجة تحت المقدمة الكبرى ، وجاءت النتيجة خاضعة لمضمـــون المقدمتين ، فهذا القياس يتضمن حجة قوية تدعم قـــــول النبي ــ ﷺ ــ، بمعنى أنه هناك تسلسل منطقي بين الأقوال يؤدي إلـــى شد انتباه المتلقي نحو الفكرة المطروحة .

ــ ومن الشواهد قوله ﷺ : **﴿عَن شَدَّاد بن أَوْس – ﷺ – قَالَ قَالَ رَسُول الله ﷺ ــ إِن الله كتب الْإِحْسَان على كل شَيْء فَإِذا قتلتم فَأَحْسنُوا القتلة وَإِذا ذبحتم فَأَحْسنُوا الذبْحَة وليحد أحدكُم شفرته وليرح ذَبِيحَته﴾** (٣) .

---

١ ــ الترغيب والترهيب للمنذري جـــ١ ، صـــ ٢٥ .

٢ ــ سبق شرح الحديث بالتفصيل صـــ ١٧٨ .

٣ ــ الترغيب والترهيب للمنذري حديث رقم (١٦٦٩)ج٢ ، صـــ ١٠١.

إن الإسلام دين رحمة في كل شيء ، وفي جميع الأحوال حتى في حال قتل ما يستحق القتل ، فإنه يكـــون برحمة .

وفي هذا الحديث الشريف يبين النبي ﷺ ــ أن الله كتب الإحسان على كل شيء، يعني: أن الإحسان ليس خاصًّا بشيء معين من الحياة ، بل هو في جميع الحياة، ثم بين ــ ﷺ ــأن من الإحسان إلى ما يُذبح أو يُقتل أن يُحد الذابح شفرته ، وهي السكين أو السيف الذي سيقتل أو يذبح به ، كما بين أيضًا أن من الإحسان إلى الذبيحة أن يريحها عند الذبح بحيث يمر السكين بقوة وسرعة ، أيضًا في هذا الحديث حثٌّ على الإحسان في كل شـــيء ؛ لأنَّ الله تعالى كتب ذلك ، أي: شرعه شرعًا مؤكدًا .

ويمكن تصور القياس المنطقي المتكامل الأركان فـــي هذا الحديث الشريف على النحو الآتي :

المقدمة الكبرى: إن الله كتب الإحسان على كل شيء .

المقدمة الصغرى : إراحة الذبيحة من الإحسان .

النتـــيجة : الله كتب الإحسان عند الذبح .

ونلمح القوة الحجاجية لهذا القياس المنطقي في تأثيره في نفس المتلقـــي؛ حيث يجعله يقتنع بالفكرة المطروحة ، فيسير باقتناع راسخ بأن الإحسان في جميع أمور الحياة مطلب رباني فيه مرضاة لله تعالى، لا يقتصر الأمر عند الذبح فقط ، بل يكون منهجًا ينظم مقتضيات حياته كلها .

وقد تتعدد المقدمات الصغرى التي تخدم المدمة الكبرى ومثله قوله ﷺ : (عن أبي موسى الأشعري ــ ﷺ ــ إنَّ بيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيّامًا ، يَنْزِلُ فيها الجَهْلُ، ويُرْفَعُ فيها العِلْمُ، ويَكْثُرُ فيها الهَرْجُ والهَرْجُ: القَتْلُ) (١) .

فيقوم الحديث الشريف على ذكر أخبار آخر الزمان ، وما سيؤول إليه المجتمع في نهاية الزمان، وقد احتوى هذا الحديث القياس المنطقي ، ويمكن تصور القياس المنطقـــي المتكامل الأركان على النحو الآتي :

---

١ –صحيح البخاري باب الفتن حديث رقم (٧٠٦٢) جـــ٦ ، ص٢٥٩٠ .

المقدمة الكبرى: إن بين يدي الساعة .

مقدمة الصغرى 1 : ينزل فيها الجهل **مقدمة صغرى 2 :** يرفع العلم .

مقدمة صغرى3 : يكثر فيها الهرج .

ونلاحظ من خلال هذه الأمثلة أن النبي ـ ﷺ ـ قد يعرض أقـواله في شكل قياس منطقي متكامل الأركان، وعلى المخاطب يبذل جهدًا للتوصل إلى مدى العلاقات والصلات بين أقوال الخطاب، بالإضافة إلى أن عرض الأقوال لا يكون دائمًا في الصياغة والترتيب المباشرين، بل كثيرًا ما يخالف فـــــــي الترتيب ويزيد في العبارة بأحد الأقوال، والهدف من كل هذا هـو إقناع المرسل إليه والتأثير فيه بتلك الحجج (١) .

القياس المضمر :

والقياس المضمر هو نوع من انواع القياس المنطقي ومعياره أنه قياس محذوف المقدمة (٢) ، أي : قد يصبح حذفًا في المقدمة الكبرى والنتيجة ، أو المقدمة الصغرى والنتيجة .

وهو : القياس المنطقي محذوف المقدمة الكبرى ، وقد جمع أرسطـــــــو تحته مجموعة من البراهين الخطابية ، ولا يعني القياس الضمني حسب قول " هافي " مجرد عرض خارجي في الاستدلال مرجعه إضمار إحدى المقدمتين فحسب ، فحسب فهذا سطحي ولا أهمية له (٣) .

ويعرفه " ابن سينا " بقوله : ÷ الضمير هـــــو قياس طويت مقدمته الكبرى إما لظهورها أو الاستغناء عنها ... × (٤) .

---

١ ـ ينظر : آليات تشكيل الحجاج في الخطاب النبوي ، صحيح مسلم نموذجًا صـــ٤٤ .

٢ –ينظر : النص الحجاجي العربي ، دراسة في وسائل الإقناع ، محمد العبد ، مجلة فصول ، ص٥٨ .

٣ ـ ينظر : في بلاغة الخطاب الإقناعي ، محمد العمري ، صـــ٧١ .

٤ ـ أساليب الإقناع في المنظور الإسلامي ، طه السبعاوي ، صـــ ٢٢٦ .

ومن خلال هذا التعريف لابن سينا ، يتضح أن معيار المضمر هو قياس محذوف المقدمة الكبرى ، ومن أمثلة هذا النـــوع في أحاديث الترغيب والترهيب " للمنذري"

ــ قوله ﷺ : ﴿ **عَن عمرَان بن حُصَيْن ــ ﷺ ــقَالَ قَالَ رَسُول الله ـــ ﷺ الْحيَاء لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَير** ﴾ (١) .

حثَّ الإسلام على حسن الخلق ، ووعد صاحبه بخير الجزاء فـــــي الدنيا والآخرة، والمقصود بحسن الخلق: التحليب الفضائل ، والتخلي عن الرذائـــل، وفي هذا الحديث الشريف يمدح النبي ــ ﷺ خلق الحياء ، الذي يجب أن يتحلى به الرجال والنساء على السواء ؛ لأنَّه يمنع المرء من الوقع فـــــي الآثام.

ويمكن تصور القياس المنطقي المضمر في هذا الحديث الشريف على النحو الآتي :

المقدمة الكبرى (وهي مضمرة) : الحياء من الإيمان .

المقدمة الصغرى (وهي مذكورة) : الحياء يمنع المعاصي ويجلب الخير .

النتيجة (وهي مضمرة) : المؤمن لا يرتكب المعاصـــي .

❁❁❁❁❁

ــ ومن الشواهد قوله ﷺ : ﴿ **عَن أبي هُرَيْرَة ــ ﷺــ قَالَ قَالَ رَسُول الله ــ ﷺ من حسن إِسْلَام الْمَرْء تَركه مَا لَا يعنيه** ﴾ (٢) .

حث الإسلام على التحلي بالأخلاق الحسنة فكان النبـــــــي ــﷺ يهتم اهتمامًا بالغًا بالأخلاق ، وكثيرًا ما كان يحث على فضائل الأخلاق ويمدحها، ويحذر من مساوئ الأخلاق ويذمها، وفـــي هذا الحديث يقـــول النبي ــﷺ ــ : (مِن حُسنِ إسلامِ المرْءِ تَرْكُه ما لا يَعنيهِ) ، والمقصود أنَّ من كمال محاسن إسلام المسلم وتمام إيمانه ، ابتعاده عما لا يخصه ولا يهمه وما لا يفيده من الأقوال والأفعال ، وعدم تدخله في شؤون غيره ، وعدم تطفله على غيره فيما لا ينفعه ولا يفيده .

---

١ ــ الترغيب والترهيب للمنذري حديث رقم (٣٩٨٨)جـــ٣ ، صـــ٢٦٧.

٢ ــ الترغيب والترهيب للمنذري حديث رقم (٤٣٧٠)جـــ٣ ، ص ٣٤٥ .

ويدخل أيضًا في عموم المعنى: الابتعاد عما لا يعني مما حرم الله ــ ﷻ وما كرهه النبي ﷺ ــ ، وكذلك ما لا يحتاج إليه من فضول المباحات من الكلام والأفعال والأحوال ، فممَّا لا يعني الإنسان ليس محصورًا في الأمور الدنيويَّة ، بل إنَّ ممَّا لا يعنيه أيضًا ما هو متعلق بأمور أخروية كحقائق الغيب وتفاصيل الحكم في الخلق والأمر ، ومنها السؤال والبحث عن مسائل مقدرة ومفترضةٍ لم تقع ، أو لا تكاد تقع، أو لا يتصور وقوعها ؛ لكونها من أمور الآخر ولكون اختصاص الله تعالى بعلمها .

ويمكن تصور القياس المنطقي المضمر في هذا الحديث الشريف على النحو الآتي :

المقدمة الكبرى (مضمرة) : وهي الإسلام يحث على الاهتمام بشــؤون الآخرين .

المقدمة الصغرى (مضمرة) : وهــي الاهتمام بالأخر لا يعني التدخل فــي خصوصياته .

النتيجــة : (مذكورة): وهي من حسن الإسلام عدم التدخل فــي شــــؤون الغير .

وهذا القياس يتضمن قوة حجاجية ، بحيث أن كل جزء بمثابة الدليل على الدعوة المقدمة لإقناع المخاطب بها .

ونلاحظ من خلال ما سبق أن هذا النوع من القياس يكــون مضمرةً إحدى مقدمتاه ، وغالبًا ما يكون المضمر هو المقدمة الكبرى ؛ وهذا أشغل للذهن وأشد في جذب انتباهه، فيكون هناك الاستنباط والاستنتاج ، لما هو مضمر ، مما يجعل المتلقي دائمًا متيقظًا ومتوجهًا لما يقال ، بحيث يصبح عنده ربط بين ما هــو مذكور وما هــو مضمر حتى يصل إلى ما هو مضمر ، فيدخل ضمن معتقداته وأفكاره مقتنعًا به من خلال محاولة الوصول إلى النتيجة .

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد النبي الأمي الكريم، وعلى آله وصحبه ومن نهج منهجه إلى يوم الدين، وبعد:

إن اكتمال العمل لا يتمُّ إلا على ضوء ما قُدِّم من حقائق وما أُفْرِد من نتائج، ويمكن الإشارة إلى بعض تلك العناصر في النقاط التي ظلّت تنمو منذ بداية الدراسة حتى نهايتها إلى أن اكتملت في النتائج الآتية :

١.إن النبي ﷺ كان حجاجيًّا من الطراز الأول ؛ حيث استطاع بأسلوبه الحكيم ، والميسر الواضح ، أن يوظف الآليات الحجاجية توظيفًا رائعًا ، حمل المتلقي حملًا إلى الإقناع الراسخ بما يُلقيه .

٢.لقد تجلى الحجاج في أحاديث الترغيب والترهيب ، من خلال استخدام النبي ﷺ للأساليب المنطقية ، وتوظيفها توظيفًا حجاجيًا يخدم عملية الإقناع .

٣.إن النبي ﷺ لم يقتصر على وسائل الإقناع اللغوية والبلاغية فحسب ، بل استخدم الأقيسة المنطقية مختلف أنواعها ؛ لأنها وسيلة ناجحة لتحقيق الفائدة الإقناعية ، كونها توحي بنـــوع من الاطمئنان في النتائج ، لسوكها طريقة منطقية في التقديم والاستنتاج ؛ وذلك لأنه يتوجه إلى مخاطب مميز ومتنوع المشارب ، والثقافة .

٤.أثبتت الدراسة البلاغية الحجاجية إمكانية تطبيق النظرية الحديثة ، على نصوص أحاديث الترغيب والترهيب ، من خلال استخدام الوسائل والآليات الحجاجية بشتى أنواعها .

٥.إن المجاز في الوحيين ــالقرآن الكريم، والسنة المطهرة ــ يمتدُّ من الحقيقة والوقع ، لا من الخيال والوهم .

٦.إن استخدام الحجاج في الحديث الشريف كان إضافة نوعية لها أثر كبير في إقناع المتلقي بطريقة سهلة ليس فيها تعقيد .

٧.يعد القياس من أهم الآليات المنطقية التـــي تقـــوم عليها الخطابات الحجاجية، ووظيفة القياس المنطقـــي في الخطاب الحجاجي هـــو الانتقال مما هو مسلم به عند المخاطب ، أي : المقدمة الكبرى إلى ما هو مشكل أي : النتيجة .

المصادر والمراجع

١. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ) تح/ إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ

٢. شعر حميد بن ثور الهلالي "دراسة أسلوبية" رسالة ماجستير ، ياسر عبد الحسيب رضوان ،جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣م .

٣. مصطلح الحجاج بواعثه وتقنياته ، عباس حشاني ، مجلة المخبر ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، العدد ٩ ــ ٢٠١٣ م.

٤. أصول البيان العربي في ضوء القرآن الكريم : د. محمد حسين علي الصغير ، ط ، ٩٩٩١ م ، دار المؤرخ العربي ، بيروت لبنان.

٥. بلاغة الإقناع في المناظرة ، عبد اللطيف عادل، دار الأمان الرباط ، ط ١ ٢٠١٣م.

٦. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ضياء الدين ابن الأثير ، تحقيق، احمد حوفي و بدوي طبانه ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، طـ٢ .

٧. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق فؤاد على منصور، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان طـ١ ١٩٩٨ م .

٨. التصوير الفني في الحديث النبوي ، محمد لطفي الصباغ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ــ لبنان . ١٩٨١م .

٩. أساليب الإقناع في المنظور الإسلامي ، طه السبعاوي .

١٠.النص والخطاب والاتصال، د/ محمد العبد ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، طـ٢ ، ٢٠١٤م .

١١.ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة ، عبدالرحمن حسن حنبكة ، دار القلم دمشق سوريا الطبعة الرابعة ، ١٩٩٣م.

١٢.تاريخ نظريات الحجاج ، فليب بروتون و جيل جوتييه ، ترجمة : محمد صالح الغامدي ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية طـــ ١ ، ٢٠١١م